18 January 2002

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون
البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.34 و Add.1)]

٤٥/٥٦ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و إلى مقررها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تحث على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١)،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم وتطوير وتوثيق العلاقات القائمة بينهما في كل من الميدان السياسي والاقتصادي

والاجتماعي والثقافي،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة وسائر هيئاتها

وبرامجها والمنظمة الدولية للفرانكوفونية،

واقناعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية يتفق مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأنها تقيم بين تلك الدول

تعاوننا متعدد الأطراف في مجالات ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ مع التقدير الرغبة التي أبدتها رؤساء دول وحكومات البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، خلال مؤتمر

القمة الثامن الذي عقده في مونكوتون، كندا، في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، في الاسهام بشكل فعال في إيجاد حلول

للمشاكل السياسية والاقتصادية الكبرى التي يواجهها العالم المعاصر وفي توطيد الشراكة مع الأمم المتحدة لهذا الغرض،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١)؛

- ٢ - تلاحظ مع الارتياح التطور والتنمية الإيجابيين للتعاون بين المنظمتين؛
- ٣ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة وللأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، مما يخدم المصالح المشتركة للمنظمتين في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛
- ٤ - تلاحظ مع الارتياح أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تشارك بقدر متزايد في أعمال الأمم المتحدة، مسهمة فيها اسهاما قيما؛
- ٥ - ترحب بمشاركة البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرانكوفونية، في أنشطة الأمم المتحدة، بما في ذلك التحضير للمؤتمرات العالمية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وعقد تلك المؤتمرات ومتابعتها؛
- ٦ - تؤكد على أهمية المبادرات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية خلال السنتين الأخيرتين لتشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات؛
- ٧ - تشيد بالمنظمة الدولية للفرانكوفونية للجهود التي تبذلها في مجال منع الصراعات وإدارتها وتسويتها، وتعزيز حقوق الإنسان، وتدعيم الديمقراطية وحكم القانون، وكذلك لما تقوم به من أعمال لصالح تنمية التعاون المتعدد الأطراف بين البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وترويج التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، وتطلب إلى هيئات الأمم المتحدة أن تقدم لها الدعم؛
- ٨ - تشيد أيضا بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وتدعو إلى مشاركة هاتين الأمانتين في الاجتماعات الهامة التي تعقدها المنظمتان؛
- ٩ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرانكوفونية في الاجتماعات الدورية التي ينظمها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة ذلك، آخذًا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال منع الصراعات وتعزيز الديمقراطية وحكم القانون؛
- ١٠ - توصي الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية بمواصلة مشاوراتهما وتكثيفها بغية تحقيق قدر أكبر من التنسيق في مجال منع الصراعات وبناء السلام ودعم حكم القانون والديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان؛
- ١١ - تحيط علما مع الارتياح بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال تقديم المساعدات للعملية الانتخابية ومرافقتها، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛
- ١٢ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي أمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية الحث على تبادل المعلومات وتنسيق الأعمال وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

١٣ - تدعو الأمين العام إلى اتخاذ ما يلزم من التدابير، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

١٤ - تدعو الوكالات المتخصصة، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بتحديد أوجه جديدة للتعاون من أجل التنمية، ولا سيما في مجالات القضاء على الفقر، والطاقة، والتنمية المستدامة، والتعليم، والتدريب، وتطوير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".

الجلسة العامة ٨٠

٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١